

نور على الدرب 691 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله بارك الله فيكم. اه نبدأ برسالة السائل محمد اه فوزي يقول ما هي الاعمال التي تجعل المسلم من هذه السابقين المقربين وهل يمكن ان يوجد اسباب اه يعملها الانسان كي يصبح من المقربين الى الله؟ بسم الله - 00:00:50
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالمقربون هم الذين ادوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وبعض المباحات من باب الاحتياط. هؤلاء هم - 00:01:10
مقربون. نعم. السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. نعم. يقول خليفة صديقي يمتلك مقهى كوفي شوب وتقدم فيه الشاشنة بالنسبة للشباب والمرتادين. فما حكم المال الذي يدخل من هذه الناحية من هذا المقهى؟ هذا مال مختلط ان كان فيه - 00:01:30

هي مباحة وفيه اشياء محرمة فما يدخل منه فهو مال مختلط الحلال والحرام اما اذا كان مخصصا للشيشة والدخان وما اشبه ذلك من المحرمات فكذا دخله كله حرام. على المسلم ان يتقي الله وان يطيب مطعمه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من - 00:01:50
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. اكل الحرام سبب لمنع قبول الدعاء كما جاء في الحديث المسلم ان يختار الكسب الطيب الحلال لانه يغذيه تغذية طيبة ويعينه على طاعة الله ويسبب له الخير - 00:02:10
والبركة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ام ريان تقول يا شيخ بالنسبة لتغسيل الصغار حتى عمر خمس سنوات بعد قضاء حوائجهم هل يبطل الوضوء اذا لمست فرجه يعني القبل او الدبر لمستته بيدها من غير حائل فانه ينتقض وضوؤها بذلك. اما اذا كانت تلمسه - 00:02:30

من وراء حائل فلا فلا ينقض الوضوء. نعم. يقول هذا السائل ايضا هل يجوز الاستثمار في البورصات العالمية وكيف يتم حساب الزكاة المؤسسات الخدمية مثل اه بعض الشركات. البورصات العالمية اذا كانت تتعامل بالقمار والميسر او بالربا فلا يجوز - 00:02:50
التعامل معها ولا المساهمة فيها. اما اذا كانت تتعامل بشيء مباح اه وشيء طيب فلا مانع من التعامل معه. فهذا على نوعية تعامل البورصات. فان كان تعاملها حراما فالكسب منها حرام. ولا تجوز ولا يجوز الاشتراك فيها. وان كانت تتعامل - 00:03:10
اولا مباحا ليس فيه شيء محرم والتعامل معها مباح. نعم يقول كيف تتم اه حساب الزكاة في المؤسسات الخدمية؟ المؤسسات وخدماتها الزكاة على غلتي يعني زكاة يعني مؤسسات تخدم المجتمع او تخدم الناس بالاجرة هذه زكاة - 00:03:30
وعلى غلته. نعم. اه هذه الاخت حورية تسأل عن حكم لبس عباءة الكف الكتف الفضفاضة من اه كل النواحي لجسم المرأة وساترة هل يجوز لبسها؟ لما كانت المرأة مطلوب سترها واستعمال العباءة او الاجلال الساتر فان الاعداء تسلطوا - 00:03:50
وعلى هذه العباءة ليفسدوها فصاروا يعبتون فيها ويحدثون لها اشكالا تصبح من انواع التجميل وليست من انواع الستر

المقصود من العباءة ستر لجميع البدن من الراس الى القدم والعقب هذا المقصود والا تكون طيقة تكون فوق الثياب من باب -
[00:04:10](#)

الاحتياط للمرأة هذا هو المقصود من العباءة تكون ايضا تكون آآ ليس فيها زينة ولا تطريز وانما تكون ساذجة ليس فيها تطريز
ولا زينة ولا تلبس على الكتف بل تلبس على الراس هذه العباءة المطلوبة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا الفاضل احمد انس -

[00:04:30](#)

واحب الشيخ صالح واسأل الله ان يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء على نشره للعلم الشرعي. سؤالي لفضيلة الشيخ انا اعمل
مزارع فاذا كان حصادي لا يغطي حتى ديوني. وعلي ديون كثيرة. هل علي اخراج زكاة - [00:04:50](#)

نعم الزروع تجب فيها الزكاة ولو كان عليك ديون لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الزكاة من المزارعين واصحاب المزارع ولا
يسأل هل عليهم ديون او لا؟ هذا مال ظاهر تؤخذ الزكاة منه. نعم. هذا السائل عبد الحكيم يقول والدتي تستغفر وتسبح - [00:05:10](#)

لوالديها لكل منهما مائة مرة في كل يوم في كل يوم. ما حكم الاستغفار للوالدين بعد مماتهما؟ شيء طيب الاستغفار للوالدين

وللمسلمين استغفر لنفسه ولوالديه وللمسلمين هذا امر مشروع. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل - [00:05:30](#)

مؤمنة كما قال نوح عليه السلام واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كما قال الله لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الاستغفار

للانسان ولوالديه واقاربه واخوانه المسلمين الاحياء والاموات امر مطلوب ويكثر - [00:05:50](#)

انسان من هذا نعم. فضيلة الشيخ ايضا آآ ما حكم اهداء ثواب الاعمال للاموات؟ وما الراجح فيه؟ يهدى للاموات من ثواب الاعمال ما

ورد به الدليل. ويقتصر عليه. ورد الدليل هي ان الدعاء ينفع الاموات باذن الله. وان الصدقة تنفع الاموات - [00:06:10](#)

باذن الله وان الحج والعمرة ينفعان الاموات الاظحية عن الميت كذلك لانها من الصدقة تنفع الميت باذن نعم. هذا الاخ مسعود

يقول هل صحيح قول بان الامامة في الصلاة وكذلك الخطبة للخطيب آآ الجمعة بانها تكليف وليس - [00:06:30](#)

التشريف وما معنى تشريف؟ تشريف يعني فيها شرف وفيها فظل وهي كذلك هي تشريف وهي تكليف ايضا لانه مكلف بان يقوم

بالامامة والخطبة ويؤم المسلمين الصلوات وفي الجمعة وفي الخطبة هذا من الاحسان ومن الدعوة الى الله عز وجل ومن القيام

بالواجب نعم - [00:06:50](#)

الله اليكم يقول هذا السائل السائلة اختكم في الله آآ فضيلة الشيخ انا ادرس مسائي واصلي صلاة العصر بالمدرسة وكانت القبلة

خاطئة وانا الان لا اعلم كم صليت من صلاة على هذه الناحية فافتوني مأجورين. اذا كانت القبلة - [00:07:10](#)

بمعنى انك لم تستقبلي القبلة ولا الجهة التي فيها القبلة وانما انت منحرفة عن القبلة بظهورك او بجنبك الصلاة غير صحيحة لفقدانها

شرطا من شروط صحة الصلاة وهو استقبال القبلة. اما اذا كان الانحراف يسيرا لا يخرجك عن الجهة التي فيها القبلة - [00:07:30](#)

الصلاة صحيحة والحمد لله. وعلى آآ الاول الذي انحرف عنها انحرافا كليا عليه ان يعيد الصلاة. لانها غير صحيحة واذا كان يجهل عدد

الصلوات فانه آآ فانه يقدرها ويعمل بالاحوط في تقديرها. والذي صلى في البلد على غير القبلة - [00:07:50](#)

او ويقول انا اجتهدت ونقول هذا ليس محلا للاجتهاد. عندك ما يدلك على القبلة. عندك المساجد. عندك المحاريب. عندك الناس تسألهم

عن جهة في القبلة. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ يونس يقول احسن الله اليك يا شيخ. ما حكم القول عند الدعاء مثلا ان شاء الله

يرزق فلان - [00:08:10](#)

ان الولد مثلا وهل هذا يدخل تحت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قول اللهم اغفر لي ان شئت عند الدعاء وامره بالتأمين ان

التأمين خاص بمن سمع الدعاء. نعم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم

المسألة لان - [00:08:30](#)

الله لا مكره له سبحانه وتعالى. الا يقول ان شاء الله اذا دعا له او لآخيه او لاحد من المسلمين يدعو دعاء جازما ولا يتردد فيه لان ان

شاء الله استثنى فيها استثناء وليس فيها جزم في ترك هذه اللفظة. نعم. عبد العزيز يقول يا فضيلة الشيخ - [00:08:50](#)

عليكم يا شيخنا انا في النهار احفظ القرآن وفي الليل بعد العشاء اقوم فاصلي النافلة وفي نيتي كي يثبت ما احد آآ حفظت من كتاب

الله فما حكم صلاتي بهذه النية؟ هذا شيء طيب تؤجر على الصلاة وتؤجر على تلاوة القرآن ان شاء الله وآ - [00:09:10](#)
حرصك على الحفظ هذا عبادة ايضا. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل يا شيخ كيف احفظ المتون العلمية مع الشروع؟ افيدونا
مأجور ليس من طريقة التعلم حفظ المتون بدون معلم لابد ان تحفظها على معلم يشرحها لك ويوضحها لك اما انت تحفظ المتون -
[00:09:30](#)

بدون معلم على نفسك فقط تحفظ شروحها هذا لا يكفي هذا تعب بلا بلا فائدة وعناء بلا فائدة وربما يضر هذا لانك تظن انك تكون
عالما بهذه الطريقة وربما تفتي وتحلل وتحرم وانت جاهل وتفهم خطأ من هذه المتون او هذه الشروح وانت لا تدري فلا بد -
[00:09:50](#)

من الجلوس على اهل العلم وقراءة هذه المتون حفظا او نظرا وشرح ولا بد من شرحهم لها وتوضيحهم لها حتى تفهم هذي طريقة
طلب العلم. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه نرجو من الشيخ حفظه الله توجيه اه عامة الامة بخصوص كذبة - [00:10:10](#)
ابريل التي تتردد بين الفينة والاخرى هذه مستوردة من جملة العادات الباطلة وليست من اعمال المسلمين والكذب لا يجوز لا في
ابريل ولا في غيره. الكذب حرام كذب على الله الكذب على رسوله. الكذب على الناس. حرام كبيرة من كبائر الذنوب. الله حرم
الكذب ونهى عنه. وتوعد - [00:10:30](#)

الكاذبين فلا يجوز الكذب في اي وقت. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول آ آ انا آ آ لم آ آ احج هل لي ان
اتي باكثر من عمرة؟ ام لابد من الحج اولا؟ لا لا مانع من ان تأتي بعمرة ولكن لابد من الحج اذا كنت لم تحج حجة - [00:10:50](#)
في الاسلام فلا بد من الاتيان به مع القدرة والاستطاعة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وهو ركن من اركان الاسلام
ولا مانع انك تعتمر قبله او بعده العمرة ليس لها وقت محدد من السنة. نعم. يسأل هذا السائل بالنسبة للمذي هل هو نجس يا فضيلة
الشيخ؟ نعم - [00:11:10](#)

المذي ونجس يجب غسله الا ان نجاسته مخففة اخف من نجاسة البول فيكفي نضحه بالماء. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ ما حكم
تشغيلي للقرآن الكريم على اذاعة القرآن الكريم خلال نومي في غرفتي لوحدي. اذا كنت تستمع له هذا شيء طيب. اما اذا كنت لا
تستمع له وتنام - [00:11:30](#)

هذا لا فائدة منه نعم. يقول فضيلة الشيخ اعطيت احد الاخوان مبلغ معين لمدة معينة وحلفت بانني ساعطيه في هذه المدة. ومرت
المدة وما اعطيته شيء فهل علي ذنب؟ اذا كنت ناسيا هذا وعد هذا يعتبر من الوعد ولكن حلفت عليه فاذا حلفت يلزمك - [00:11:50](#)
الوفاء بهذا الوعد. فاذا كنت ناسيا ومضت المدة ونسييت فلا حرج عليك. اما اذا كنت متعمدا ومضت المدة المحددة فانت اثم في ذلك
نعم. يقول ما المقصود بلقطة الحرم وما حكمها؟ وايضا مع الائم يجب عليك الكفارة. اذا حلفت انك تعطيه في هذه المدة ولم تعطه
متعمدا - [00:12:10](#)

فعليك الكفارة مع التوبة. نعم. يقول ما المقصود بلقطة الحرم وما حكمها؟ المقصود بلقطة الحرم المال الضايع في الحرم. المال الضايع
في حرام فمن وجده فانه يأخذه وينادي عليه وينشد عليه في الاماكن التي يرجى فيها وجود صاحبه ولا - [00:12:30](#)
تموله ابا لان لقطة الحرم لا تتمول. قال صلى الله عليه وسلم ولا تحل لقطته يعني الحرم الا لمنشد. يعني من قل هاوي يبحث عن
صاحبها. واذا كنت تقول انا لا استطيع اني ابحت عن صاحبها. فهناك جهة مختصة للاموال الضائعة جهة - [00:12:50](#)
حكومية مختصة للاموال الضائعة عند المسجد الحرام تذهب اليها وتسلمها هذا هذا هذه اللقطة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل
فضيلة الشيخ ماذا يفعل من لا يخشع في الصلاة؟ وهل تكون الصلاة مقبولة؟ الصلاة لا يؤمر باعادتها لانه صلى ولا - [00:13:10](#)
لكن الخشوع هذا ليس من شروطها واركائها وواجباتها انما هو انما هو روحها فلا تقبل صلاة بغير خشوع او حضور قلب تقبل بغير
حضور قلب وليس له من صلاته الا ما عقل منها وحضر قلبه فيه منها يجب على المسلم ان يتنبه لهذا الامر وعليه ان يتجنب -

[00:13:30](#)

الشواغل التي تشغله عن الخشوع ولهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بحظر الطعام ان يشغله نهى عن ان يصلي وهو يدافع

احد الاخبيين البول والغائط لانها شواغل على الانسان انه يدخل آآ الصلاة وهو فارغ البال وآآ في مكان وزمان مناسب آآ - [00:13:50](#)
لراحته في الصلاة. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ اذا كانت الزوجة تعصي الزوج في جميع اموره وهو صابر عليها هل يقوم
نعم. الطلاق له ان يطلقها اذا لم تصلح له وكانت لا لا تؤدي حقه فله ان يطلقها. تخلص منها يرزقه الله - [00:14:10](#)

خيرا منها. نعم. يسأل السائل ويقول هل يجب ذكر دعاء الاستفتاح عند الدخول والامام يصلي؟ يدخل اه ويستفتح نعم. لان
الاستفتاح لا يتحملة الامام عن المأموم بخلاف القراءة فيستفتح حتى فيما يجهر فيه امامه. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول
هل يجوز ان اعدل - [00:14:30](#)

العمرة عن اكثر من شخص وفي نفس المرة الاولى. العمرة لا تجزي الا عن شخص واحد. والحج لا يجزي الا عن شخص واحد. لا
يشترك فيه بين اشخاص واذا اراد انه ينفع اخوانه فيعتمر عن كل واحد عمره مستقلة. نعم. جزاكم الله خيرا يسأل هذا السائل عن
معنى حديث هدايا - [00:14:50](#)

العمال غلول نعم الرشوة هذه الرشوة والعمال المراد بهم الموظفون لا يعطون هدايا من المراجعين ومن من لهم قضايا لا يعطون كذلك
الذين يقبضون الزكوات العمال الذين يقبضون الزكوات من الناس لا يعطون هدايا لان هذا من الرشوة. قد استعمل النبي صلى الله
عليه - [00:15:10](#)

وسلم رجلا يقال له ابن اللتي على الصدقات فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال هذا لكم وهذا اهدي الي فخطب صلى الله
عليه وسلم قال ما بال الرجل نستعمله على ما ولانا الله عليه ثم يأتي ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا - [00:15:30](#)
فجلسا في بيت امه فيرى هل يهدى اليه واعتبر هذا صلى الله عليه وسلم من الغلول فالواجب على الموظفين في اي مجال كانوا ان لا
يقبلوا هدايا من المراجعين ومن الناس ومن اصحاب القضايا لان هذه رشوة قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشية والمرثشي
وهي السحت الذي حرمه - [00:15:50](#)

الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول انا صليت على ثوبي دم حيوان طير. هل اعيد الصلاة وهل يختلف الدم آآ
الحيوان من الى دم الانسان. اذا صليت وانت ناس للدم او للنجاسة ناس على ثوبك دم او على بدنك. وصليت ولم تظن الا بعد ما
صليت. صلاتك صحيحة - [00:16:10](#)

ها لكنك تغسله للمستقبل. نعم. جزاكم الله خيرا. فهذه سائل يقول هل بنت عم والدي من ارحام علي اه نقول بزيارتها؟ نعم لكنها من
من الارحام البعيدين فتزورها ما في مانع لكن لا تعتبر من المحارم وانما هي من من ذوي الارحام ومن - [00:16:30](#)
الاقارب وهي غير محرم. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما هي اشهر الكتب في المذاهب المعاصرة التي يطالع عليها الانسان؟
لا هي بالمعاصرة لا اعرف ومشهور المذاهب الاربعة فقهية اما المذاهب المعاصرة السياسية والدعوية كما يقولون هذي لا اعرفها وليس
لها حصر - [00:16:50](#)

ايضا. نعم. يقول هذا السائل ما حكم ارضاع طفل دون علم والديه؟ وهل تكون آآ امه من الرضاعة؟ امي؟ اذا كان الطفل محتاجا
للرضاعة لغيبه امه او لعدم استطاعتها لارضاعه فانها تحسن اليه وترضعه ويكون ابنا لها من الرضاعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة
- [00:17:10](#)

للاستخارة هل هي للشخص نفسه؟ وهل من الممكن ان لاخي؟ وما طريقة الاستخارة؟ الاستخارة للشخص ولا يستخير لغيره يستخير
لنفسه اذا هم بالامر واشكل عليه هل يمضي فيها او لا يمضي انه يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يدعو بعدها بدعاء الاستخارة -
[00:17:30](#)

لنفسه لا لغيره. نعم. يقول بالنسبة للاذكار هل يجوز ترديدها ولو كنت في اه غير طهارة؟ نعم. الاذكار لا لا مانع. الطهارة انما تشترط
تلاوة القرآن اما الادعية والاذكار فلا مانع. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اهذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ انا رجل ملتزم ولكنني
اثناء - [00:17:50](#)

الصلاة يوسوس لي الشيطان بامور قد تكون كفرية كهينة الله ووجوده. وانا استعيذ من الشيطان فهل صلاتي صلاتك صحيحة ان شاء

الله وارفض ارفض الوسوس واتركها ولا تتحدث بها ولا تضرك باذن الله مع الاستعاذة بالله من - 00:18:10
الرجيم. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. اجاب عن اسئلتكم استفساراتكم
فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس
الصوت - 00:18:30

عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:50